

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[221] م: تقول رواية: إنه بقي حاملا الخشبة التي عليها خبيب، حتى رمى بها بمهبط مسيل يأجج بالجرف، فغيبه الله عنهم، فلم يقدرُوا عليه (1). ورواية تقول: إنه حين اهبط عن الخشبة لم ير له رمة ولا جسدا (2). وفصلت رواية ثالثة، فقالت: إنه حين القاه عن الخشبة سمع وجبة خلفه، فالتفت فلم ير شيئا، كأنما ابتلعتهُ الأرض، زاد بعضهم قوله: فلم تر لخبيب رمة حتى الساعة (3). ولكن نسا آخر يقول: عن عمرو بن أمية: فطرح الخشبة: فما أنسى وجبتها، يعني صوتها، ثم أهلت التراب عليه برجلي (4). هذا كله عدا عن دعوى ابتلاع الأرض له في حديث إنزال الزبير والمقداد له، وأنه سمي بليع الأرض (5).

(1) السيرة النبوية لابن هشام ج 4 ص 283
والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 34 والسيرة الحلبية ج 3 ص 184 وتاريخ الخميس ج 1 ص 459.
(2) البداية والنهاية ج 4 ص 71 و 67 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 138 و 131. (3)
الاستيعاب بهامش الإصابة ج 1 ص 432 والالغاني ج 4 ص 230 وراجع المصادر التالية: الإصابة ج 1 ص 524 و 419 وأسد الغابة ج 2 ص 105 وتاريخ الإسلام (قسم المغازي) ج 1 ص 191 وتاريخ
الخميس ج 1 ص 458 عن الصفوة وصفة الصفوة ج 1 ص 622 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 257
والسيرة الحلبية ج 3 ص 168. (4) البداية والنهاية ج 4 ص 70 وراجع ص 66 عن موسى بن عقبة
والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 137 و 131 وزاد المعاد ج 2 ص 109. (5) راجع: السيرة
الحلبية ج 3 ص 168 وراجع ص 184، 185 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 257 وراجع ج 2 ص 34
وتاريخ الخميس ج 1 ص 458 وبهجة (*)